

إصلاح المنطق لابن السكيت

بسم الله الرحمن الرحيم .

باب يتكلم فيه بفعلة مما تغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلة .

تقول نعشه الله ينعشه أي رفعه الله ومنه سمى النعش نعشا لارتفاعه ولا يقال أنعشه الله وتقول قد نجع فيه الدواء وقد نجع في الدابة العلف ينجع ولا يقال قد أنجع فيه ويقال قد نبذت نبذا وقد نبذت الشيء من يدي إذا ألقيته فقال أبو محمد أنشدني غير واحد .

(نظرت إلى عنوانه فنبدته ... كنبدك نعلا أخلقت من نعالكا) .

ومنه قول الله D (فنبدوه وراء ظهورهم) ويقال وجد فلان صبيا منبوزا ولا يقال أنبذت نبذا وقد شغلته ولا يقال أشغلته ويقال قد سعرهم شرا ولا يقال أسعرهم وقد رعبته إذا أفرعته وكذلك رعبت الحوض إذا ملأته وهو مرعوب قال الهذلي .

(نقاتل جوعهم بمككلات ... من الفرني يرعبها الجميل) .

ويروى نقابل جوعهم أي تملؤها الإهالة ويقال جملة الشحم إذا أذبتة وكذلك اجتمعت وقال

الآخر